

سلسلة الكامل / كتاب رقم 35 /

الكامل في أحاديث كان النبي يقبل نساءه وهو

صائم وقدرته علي ملك نفسه ، وحديث عائشة

كان النبي يقبلني ويمص لساني

لمؤلفه د / أبو فخر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه ،
وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمص لساني

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها
من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم
علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ،

آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها
وقراءتها ،

وفي هذا الكتاب جمعت الأحاديث التي ورد فيها أن النبي يجمع الأحاديث التي فيها أن النبي كان يقبّل
نساءه وهو صائم ، وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمص لساني وهو صائم ، وفي الكتاب (40)
حديث تقريبا .

وورد في الحديث قول عائشة رضوان الله عليها (وكان أملاككم لإربه) ، لذا فمن أراد التقبيل في الصيام
فليكن علي معرفة من نفسه ، كي لا يفسد علي نفسه صومه ، أما إن كان الصيام صيام تطوع فالمسألة
هيّنة .

__ أحاديث عائشة كان النبي يقبلني وهو صائم كثيرة ومنها ما هو في الصحيحين .

__ أما حديث عائشة كان النبي يقبلني ويمص لساني وهو صائم فحديث واحد بهذا اللفظ ، وإن روي في معناه أحاديث أخرى بألفاظ قريبة ، وهذا اللفظ علي الصحيح حديث حسن لا بأس به ، لأن في إسناد راوٍ مختلف فيه وهو محمد بن دينار الأزدي .

_ أما محمد بن دينار الأزدي : قال عنه أبو حاتم الرازي علي شدته المعروفة (لا بأس به) ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال النسائي في رواية (ليس به بأس) ،

وقال ابن المظفر (لا بأس به) ، وقال ابن معين في رواية (ليس به بأس) ، وقال أبو زرعة (صدوق) ، وقال الذهبي (حسن أمره) ، وقال ابن عدي (وهو مع هذا كله حسن الحديث ، وعامة حديثه ينفرد به) ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود والنسائي في رواية وابن معين في رواية ، إلا أن سبب التضعيف أنه تغير حفظه قبل موته ، وهذا لا يكفي للتضعيف حتي يثبت الخطأ في رواياته .

_ أما من ضعف الحديث لأن فيه أبو يحيي مصدع الأسلمي ، فخطأ لأن الرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل ، فقد روي له مسلم في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وقال العجلي (ثقة) ، ولخص الذهبي حاله فقال (صدوق) ، فالرجل لا بأس به .

_ أما من ضعف الحديث لأن في إسناده سعد بن أوس العدوي ، فخطأ لأنه علي الأقل صدوق حسن الحديث ، قال عنه العجلي (ثقة) ، وقال أبو حاتم علي شدته (صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسن الترمذي حديثه في السنن ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرک ، لكن ضعفه ابن معين بغير حجة معروفة ، فالرجل علي الأقل صدوق لا بأس به .

_ والحديث روي من طرق أخرى صحيحة لكن ليس بهذا اللفظ ، وإنما رويت بألفاظ مثل يقبل ويصيب من الرؤوس ولا يمتنع عن شيء من الوجه وغيرها من الألفاظ وكلها في المعني قريبة .

المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه 20 صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من 50 طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طريقه ، فإن رُوي الحديث عن 10 صحابة وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذه 30 إسنادا ، ويعدونه 30 حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن 10 من الصحابة ، وعن كل صحابي من 3 طرق ، فهذا معدود 10 أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) ..

درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي البخاري في صحيحه (1927) عن عائشة قالت كان النبي يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه . (صحيح)

2_ روي البخاري في صحيحه (1928) عن عائشة قالت إن كان رسول الله ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت . (صحيح)

3_ روي مسلم في صحيحه (1108) عن عائشة قالت كان رسول الله يقبل في رمضان وهو صائم . (صحيح)

4_ روي النسائي في الصغري (1652) عن عائشة قالت ما كان رسول الله يمتنع من وجهي وهو صائم وما مات حتى كان أكثر صلواته قاعدا ثم ذكرت كلمة معناها إلا المكتوبة وكان أحب العمل إليه ما دام عليه الإنسان وإن كان يسيرا . (صحيح)

5_ روي ابن ماجة في سننه (1684) عن عائشة قالت كان رسول الله يقبل وهو صائم وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله يملك إربه . (صحيح)

6_ روي أحمد في مسنده (24177) عن عائشة قالت إن كان رسول الله ليظل صائما ثم يقبل ما شاء من وجهي حتى يفطر . (صحيح)

7_ روي أحمد في مسنده (24394) عن عائشة أن رسول الله كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها . (حسن)

8_ روي أحمد في مسنده (24500) عن عائشة قالت أهوى إلي رسول الله ليقبلني فقلت إني صائمة . قال وأنا صائم . قالت فأهوى إلي فقبلني . (صحيح)

9_ روي أحمد في مسنده (24762) عن عائشة قالت ما كان رسول الله يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم . (صحيح)

10_ روي أحمد في مسنده (25758) عن ابن عباس وعائشة أن النبي كان يصيب من الرءوس وهو صائم . (صحيح)

11_ روي أحمد في مسنده (25992) عن أبي قيس قال أرسلني عبد الله بن عمرو إلى أم سلمة أسألها هل كان رسول الله يقبل وهو صائم ؟ فإن قالت لا فقل لها إن عائشة تخبر الناس أن رسول الله كان يقبل وهو صائم ؟ قال فسألها أكان رسول الله يقبل وهو صائم ؟ قالت لا قلت إن عائشة تخبر الناس أن رسول الله كان يقبل وهو صائم ؟ قالت لعله إياها كان لا يتمالك عنها حبا أما إياي فلا . (صحيح)

12_ روي الدارقطني في سننه (489) عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله يصبح صائما ثم يتوضأ للصلاة فتلقاه المرأة من نسائه فيقبلها ثم يصلي . قال عروة قلت لها من ترينه غيرك ؟ فضحكت . (صحيح)

13_ روي ابن راهوية في مسنده (672) عن عروة عن عائشة أن رسول الله قبل بعض نسائه وهو صائم فقلت من هي إلا أنت ؟ فضحكت . (صحيح)

14_ روي ابن راهوية في مسنده (673) عن عائشة أن رسول الله قبلها وهو صائم وقال إن القبلة لا تنقض الوضوء ولا تفسد الصائم وقال يا حميراء إن في ديننا لسعة . (حسن)

15_ روي ابن راهوية في مسنده (1653) عن عائشة قالت سألت رسول الله أنقبل في رمضان ؟ فقال نعم فلما انطلق سأله آخر أنقبل في رمضان ؟ فقال لا فقلت يا رسول الله أذنت لذاك ومنعت هذا ، فقال أذنت لرجل إربه ومنعت هذا الذي خفت أن يفسد عليه صيامه . (حسن لغيره)

16_ روي أبو يعلى في مسنده (4602) عن عائشة قالت دخل رسول الله فقال يا عائشة هل من كسرة ؟ فأتيته بقرص فوضعه على فيه وقال يا عائشة هل دخل بطني منه شيء ؟ كذلك قبلة الصائم إنما الإفطار مما دخل وليس مما خرج . (ضعيف)

17_ روي أحمد في مسنده (25960) عن عبد الله بن فروخ أن امرأة سألت أم سلمة فقالت إن زوجي يقبلني وهو صائم وأنا صائمة فما ترين ؟ فقالت كان رسول الله يقبلني وهو صائم وأنا صائمة . (صحيح)

18_ روي البيهقي في معرفة السنن (2492) عن عطاء بن يسار أن رجلا قبل امرأته وهو صائم فوجد من ذلك وجدا شديدا فأرسل امرأته تسأل عن ذلك فدخلت على أم سلمة أم المؤمنين فأخبرتها فقالت أم سلمة إن رسول الله كان يقبل وهو صائم فرجعت المرأة إلى زوجها فأخبرته فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله يحل الله لرسوله ما شاء ،

فرجعت المرأة إلى أم سلمة فوجدت رسول الله عندها فقال رسول الله ما بال هذه المرأة ؟ فأخبرته أم سلمة فقال ألا أخبرتها أني أفعل ذلك ؟ فقالت أم سلمة قد أخبرتها فذهبت إلى زوجها فأخبرته فزاده

ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله يحل الله لرسوله ما شاء فغضب رسول الله ثم قال والله إني لأتقاكم لله وأعلمكم بحدوده . (صحيح)

19_ روي الطبري في الجامع (7 / 74) عن أم سلمة أن رسول الله كان يقبلها وهو صائم ثم لا يفطر ولا يحدث وضوءا . (صحيح لغيره)

20_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 101) عن أم سلمة قالت كان النبي يقبل نساءه في رمضان وما يجدد وضوءه . (حسن لغيره)

21_ روي مسلم في صحيحه (1109) عن حفصة قالت كان رسول الله يقبل وهو صائم . (صحيح)

22_ روي أحمد في مسنده (25905) عن حفصة أن النبي كان ينال من وجه بعض نسائه وهو صائم . (صحيح)

23_ روي الدارمي في سننه (1724) عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال هششت فقبلت وأنا صائم فجئت رسول الله فقلت إني صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم . قال رأيت لو مضمضت من الماء ؟ قلت إذا لا يضر . قال ففيم ؟ . (صحيح)

24_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1875) عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب أنه قال هششت يوما فقبلت وأنا صائم فأتيت رسول الله فقلت صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم . فقال رسول الله رأيت لو تمضمضت بالماء وأنت صائم ؟ قال فقلت لا بأس بذلك . فقال رسول الله ففيم ؟ . (صحيح)

25_ روي أحمد في مسنده (2241) عن ابن عباس أن رسول الله كان يصيب من الرعوس وهو صائم .
(صحيح)

26_ روي الضياء في المختارة (1959) عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله أيقبل الصائم ؟ فقال
وما بأس بذلك ريحانة يشمها . (صحيح)

27_ روي البيهقي في الكبرى (4 / 234) عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل رسول الله أيقبل الصائم ؟
فقال له رسول الله سل هذه لأم سلمة فأخبرته أن رسول الله يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له . (صحيح)
(

28_ روي عبد الرزاق في مصنفه (515) عن ابن جريج قال حدثت أن النبي قال إنما هي ريحانتيك
يعني في القبلة . (حسن لغيره)

29_ روي أحمد في مسنده (23169) عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار أن الأنصاري أخبر
عطاء أنه قبل امرأته على عهد رسول الله وهو صائم فأمر امرأته فسألت النبي عن ذلك فقال النبي إن
رسول الله يفعل ذلك فأخبرته امرأته فقال إن النبي يرخص له في أشياء فارجمي إليه فقولي له فرجعت
إلى النبي فقالت قال إن النبي يرخص له في أشياء فقال أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدود الله . (صحيح)

30_ روي أحمد في مسنده (26221) عن أم حبيبة أن رسول الله كان يقبل وهو صائم . (صحيح)

31_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8657) عن أبي هريرة أن رسول الله كان يقبل وهو صائم . (صحيح لغيره)

32_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (279 / 5) عن عائشة أن النبي كان يقبّل وهو محرم . (حسن)

33_ روي ابن مندة في أماليه (376) عن ميمونة أن النبي كان يقبل وهو صائم . (صحيح لغيره)

34_ روي تمام في فوائده (685) عن أبي سعيد أن النبي قال لا يضر أحدكم إذا كان صائماً أن يقبل امرأته . (حسن لغيره)

35_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1850) عن أبي سعيد الخدري قال رخص للصائم في الحجامة والقُبلة . (صحيح)

36_ روي الترمذي في سننه (86) عن عائشة أن النبي قَبَّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ، قيل من هي إلا أنت ، فضحكت . (صحيح)

37_ روي الدارقطني في سننه (496) عن حفصة عن رسول الله أنه كان يتوضأ للصلاة ثم يقبّل ولا يحدث وضوءاً . (حسن)

38_ روي ابن عساكر في تاريخه (194 / 18) عن أبي أمامة الباهلي قال قلت يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل أهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه ؟ قال لا . (حسن)

39_ روي الطبري في الجامع (7 / 74) عن زينب السهمية عن النبي أنه كان يقبل ثم يصلي ولا يتوضأ . (حسن لغيره) .

40_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3805) عن أم سلمة قالت كان رسول الله يقبل ثم يخرج إلى الصلاة ولا يحدث وضوءاً . (صحيح لغيره)

41_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1848) عن أبي سعيد رخص النبي في القبلة للصائم والحجامة للصائم . (صحيح)

42_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2725) عن أنس أن النبي رخص في القبلة والحجامة للصائم . (صحيح)

.. قائمة المصادر المذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه (60.000) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةً وقولٌ وعمل) ، وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه ، وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له .

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، (160) حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، (4900) حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، (1700) حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، (800) حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، (600) حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، (350) حديث

- 11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، (950) حديث
- 12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، (100) حديث
- 13_ الكامل في أحاديث أحبّ الصحابة إلي النبي ، (40) حديث
- 14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبيان معناه
- 15_ الكامل في أحاديث أشرط الساعة الصغري ، (3700) حديث
- 16_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي
- 17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلّق عشرة وارتدت واحدة ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (200) حديث .
- 18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (60) حديث
- 19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي
- 20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغّي بسقيا كلب وبيان معناه ، (30) حديث وأثر
- 21_ الكامل في أحاديث نكاح المتعة وأنها أبيضت للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (90) حديث .

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع (9) سنوات وعمره أربعة وخمسين (54) عاما ، (200) حديث .

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (200) حديث .

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والدليل ، وما تبعها من أقاويل ، (80) حديث .

25_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بوليّ من (12) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة (7) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمّ امرأة رجلا ولو من وراء ستار ، (60) حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (50) حديث .

29_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل ، (45) حديث .

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل منها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (150) حديث .

31_ الكامل في تواتر حديث لو كنت آما أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمرٌ في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصفح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا ، (25) حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل .

الكامل في أحاديث كان النبي يقبل نساءه وهو

صائم وقدرته علي ملك نفسه ، وحدث عائشة

كان النبي يقبلني ويمص لساني